

معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح البخاري (الدرس 32)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثالث والعشرون من لقاءاتنا في قراءة مختصر صحيح الامام البخاري. اسأل الله جل وعلا الا - [00:00:00](#)

لا يحرمننا اجر ذلك وان ينفعنا بما نقرأ تفضل ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده. وفي رواية هلك كسرى ثم لا يكون - [00:00:19](#)

وكسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم اذا هلك قيصر فلا يكون قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. وسمى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحرب - [00:00:42](#)

خدعة باب الحرب خدعة باب علامات النبوة في الاسلام باب كيف كان يميل النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - [00:00:59](#)

باب الحرب خدعة عن براء بن عازب رضي الله عنه قال لقينا لقينا المشركين يوم احد واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يومئذ - [00:01:22](#)

وكانوا خمسين رجلا عبدالله ابن جبير فقال لا تبرحوا ان رأيتمونا تخطفنا الطير لا تبرحوا ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى هذا حتى ارسل اليكم. نعم. لا تبرحوا حتى - [00:01:42](#)

لا تبرحوا ان رأيتمونا تخففنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى اوصل اليكم وان رأيتموهم ظهوروا علينا فلا تعينونا وان رأيتمونا هزمنا القوم وظهرنا عليهم واوطنناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم - [00:02:00](#)

فلما لقيناهم هربوا قال فهزموهم فانا والله رأيت النساء يشندن في الجبل قد بدت خلاخلهن ورفعنا عن عن اسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب ابن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون - [00:02:21](#)

فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة. فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا قالوا والله لنائين الناس فلنصبن من الغنيمة - [00:02:45](#)

فلما ابوا واتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين قتيلًا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة سبعين اسيرا - [00:03:01](#)

اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة تبعين اسيرا وسبعين قتيلًا فاشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه فقال لا تجيبوه. ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات قال لا تجيبوه ثم قال - [00:03:24](#)

في القوم بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عدت لاحياء كلهم - [00:03:49](#)

وقد ابقى الله عليك ما يسوؤك. قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال. وانكم ستجدون في القوم مثله لم امر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعلو هبل اعلو بل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه اجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال قولوا الله -

00:04:06

واجل قال ابو سفيان ان لنا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه اجيبوه. قال قالوا يا رسول الله ما يقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:04:32

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب. باب عقوبة من عصى امامه. باب غزوة احد باب والرسول يدعوكم في اخراكم باب اذ
تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثاب - 00:04:47

لكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون. باب في غزوة بدر قوله هنا فاصابوا منا سبعين كنا قد
اصابنا مئة واربعين - 00:05:05

هذا هو مراده الله عز وجل في قوله هو لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها. نعم عن سلمة ابن اكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بلال
بالاولى من المدينة ذاهبا نحو الغابة وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد بذى قرد - 00:05:21

حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم. قلت من اخذها؟ قال غطفان وفزارة - 00:05:43

فصرخت ثلاث صرفات اسمعت ما بين لابتي المدينة يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت على وجهي حتى القاهم وادركتهم وقد اخذوها
واخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا. واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع. وارتجز - 00:06:00

فاستنقذت اللقاح منهم فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا واستلفت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:06:20

قد حميت الماء وان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث اليهم الساعة في اترهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح.
ان القوم يقرون في قومهم قال ثم رجعنا ويردف يردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته حتى دخلنا المدينة - 00:06:34

باب من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث - 00:06:59

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
سعد وكان قريبا منه - 00:07:14

جاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فجاء فجلس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك - 00:07:24

قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبذ وان تسبت ذرية. قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك او بحكم الله باب اذا نزل العدو على
حكم رجل باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب. باب مخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم - 00:07:38

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم - 00:08:01

عاصم بن ثابت الانصاري وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة. ذكروا ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنشروا لهم فتبعوهم بقريب من مائتي رجل كلهم رام - 00:08:16

فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه. فوجدوا مأكلاهم تمرا تزودوهم من المدينة. فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوهم واقتصوا اثارهم حتى
لحقوهم فلما حس بهم عاصم واصحابه ورأهم لجأوا الى موضع الى الى موضع فدفع - 00:08:36

وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق وان نزلتم الينا الا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

فقاتلوهم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل فنزل اليهم ثلاثة رهط على العهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وزيد ابن الدثنة ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم - [00:09:14](#)

فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فاوثقوهم فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر والله لا اصحابكم ان لي في هؤلاء لاسوة. يريد القتل. فابى ان يصحبهم وجرروه فعالجوه على ان يصحبهم فابى - [00:09:32](#)

ولم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد ابن سنة حتى باعوهما بمكة بعد وقية بدر فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف. وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر - [00:09:53](#)

فلبت خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله واستعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قال فاخبرني عبيد الله ابن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا على قتله استعار منهم موسى يستحد بها فاعارته. قالت ففعلت - [00:10:10](#)

عن بني فدرج ابن اللي فاخذ وانا غافلة حتى اتاه فوضعه على فخذه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده. قالت فلما رأيته فزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي. وفي يده الموسى. فقال اتخشين - [00:10:30](#)

ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب. والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة يومئذ من ثمرة وكانت تقول انه ما كان الا رزق من الله رزق - [00:10:49](#)

خبيباء فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحلم قالهم خبيب دعوني دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم انصرف اليهم فقال والله لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت ولطولتها - [00:11:09](#)

ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا. ثم انشأ يقول ولست ابالي حين يقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع - [00:11:26](#)

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة ابن الحارث فقتله ابن الحارث. فكان خبيب هو اول من سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبورا فاستجاب الله لعاص بن ثابت يوم اصيب - [00:11:42](#)

فاخبر النبي فاخبر النبي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وما اصيبوا. وبعثنا ناس وبعث ناس وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم ابن ثابت حين حدثوا انه قتل. ليؤتوا ليؤتون - [00:11:57](#)

ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه. وكان عاصم قد قتل رجلا عظيما من عظمائه من بدر. فبعث الله على عاصم مثل الظلة من دبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا فلم يقدروا منه على شيء - [00:12:21](#)

باب هل يستأسر الرجل؟ ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل باب غزوة ربيع باب من غزوة بدر باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل باب فكاك الاسير - [00:12:39](#)

تمام عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واجيبوا الداعي واطعموا الجائع وعودوا المريض باب فكاك الاسير باب حق اجابة الوليمة والدعوة - [00:13:05](#)

باب اجابة الحاكم الدعوة باب قوله كلوا من طيبات ما رزقناكم. باب وجوب عيادة المريض عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله وسلم عين من المشركين وهو في سفر - [00:13:22](#)

فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه. فقتلته فنقله سلبه باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان عن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى - [00:13:38](#)

فقال يا هنيا اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة الصورة هنا يعني بعدد القديم وايي في الحمى. نعم مم - [00:14:01](#)

وايي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتي بنيي فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابي لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق. وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها - [00:14:28](#)

لبلادهم فقاتلوا عليها فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام. والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم - [00:14:58](#)

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الف فكتبنا له الف وخمس مئة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مئة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف - [00:15:21](#)

باب كتابة الامام الناس عن المهيث رضي الله عنه قال شهدنا خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام - [00:15:44](#)

هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا من اشد القتال فاصابته جراحة حتى كثرت به الجراحة فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدث انه من اهل النار - [00:15:58](#)

وقلت انه من اهل النار فانه قاتل في سبيل الله اليوم قتالا شديدا. من اشد القتال. فكثرت به الجراح وقد مات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار اما انه من اهل النار - [00:16:17](#)

قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فيبينما هم على ذلك اذ قيل اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا. فلما كان بالليل وجد الرجل الم الجراحة ولم يصبر على الجراح. فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما. فنحر بها نفسه فقتل نفسه - [00:16:31](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله. ثم امر بلال قال قم يا قم يا فلان - [00:16:52](#)

فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن. وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. فنأدى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفسه تصوم مسلمة وان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - [00:17:10](#)

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. باب غزوة خيبر باب العمل بالخواتيم ان قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر امر يوم بدر باربع - [00:17:26](#)

وعشرين من صناديد قريش فقذفوا في طوى وقذفوا في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاثة ثلاثة ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها - [00:17:44](#)

ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته. حتى قام على شفت الركيب فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعمتم - [00:18:05](#)

الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من باجساد لا ارواح لها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمى لما اقول منهم - [00:18:23](#)

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا. باب قتل ابي جهل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فلحق بالروم فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون. فلما هزم العدو - [00:18:43](#)

فردوا فرسه عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد لابن عمر فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردده على عبد الله خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:01](#)

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم عن جابر رضي الله عنه قال ان يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شيخ؟ نعم تعرض كدية شديدة حصة كبيرة. عندنا كيدة - [00:19:18](#)

تعارضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق ايه ده نعم فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوم بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فظرب في الكدية فعاد كثير - [00:19:41](#)

من اهيا او اهيم فلما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمسا شديدا فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت. فانكفيت فقلت لامرأتي اني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمسا شديدا. ما كان في ذلك صبر فهل - [00:20:02](#)

عندك شيء؟ فقالت عندي شعير وعلق فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن. فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى

جعلنا اللحم بالبرمة. ففرغت الى فراغي وقطعتها في البرمة - [00:20:19](#)

فقال لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه ثم وليت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بيد قد كادت ان تنضج فسررت فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو؟ فذكرت له - [00:20:37](#)

قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وهيمة يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فقال كثير طيب. فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابر قد صنع - [00:20:57](#)

ان الجابرا قد صنع ثورا فحي اهلا بكم وقال قل لها لا بضم السين ان جابر قد صنع سورا تحية هلا بكم وقال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور ولا تخبزن عجينكم حتى اتي - [00:21:16](#)

فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئت امرأتي فلما دخل على امرأته قال قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معه فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت قال - [00:21:38](#)

هل سألك؟ قلت نعم فقال ادخلوا ولا تظاغطوا فاخرجت له عجينا فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي - [00:21:59](#)

من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا - [00:22:19](#)

هي بقية فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا. وان برمتنا لتغط كما هي. وان عجينا ليخبر كما هو. قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة باب من تكلم بالفارسية والرطانة - [00:22:40](#)

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب وين يا شيخ ما ادري وينه كلمة سور عن ام خالد بنت خالد ابن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي من ارض الحبشة وانا جويرية وعلي قميص اصفر او اخضر - [00:23:01](#)

واوتي النبي صلى الله عليه وسلم بتياب فيها خميصة سوداء صغيرة. فقال من ترون ان نكسوها هذه الخميصة فسكت القوم فقال اتوني بام خالد فاوتي بها النبي فاوتي بها النبي صلى الله عليه وسلم تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبس نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال ابلي - [00:23:34](#)

واخلقي ثم اخلقي ابلي واخلقي ان يكون الثوب قديما ثم ابل واخلقي ثم ابلي واخلقي قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى علم الخميصة ويمسح الاعلام بيده ويشير الي بيده ويقول يا ام خالد - [00:23:59](#)

هذا سنة سنة قالت فذهبت لعب بخاتم النبوة فزبرني ابي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها باب من تكامل بالفارسية

والرطانة باب هجرة الحبشة باب الخامسة السوداء باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا باب من ترك - [00:24:22](#)

طبيه باب من ترك قضية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على انتقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة - [00:24:44](#)

فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها باب باب القليل من الغلول - [00:25:05](#)

ولعندي هنا في الصحيح قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا بالكسر عن عطاء قال ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها فزرتها وهي مجاورة بثبير - [00:25:28](#)

فسألها عن الهجرة فقالت لنا لا هجرة اليوم انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة كان المؤمنون كان

المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن - [00:25:50](#)

مخافة ان يفتنى عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالؤمن اليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية باب لا هجرة بعد الفتح

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة - [00:26:10](#)

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنه اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم انا وانت وابن عباس؟ قال نعم - [00:26:25](#)

فحملنا وتركك باب استقبال الغزاة عن السعي ابن يزيد رضي الله عنه قال اذكر انا ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع

الصبيان الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك - [00:26:44](#)

باب استقبال الغزاة باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر كتاب فرض الخمس عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:27:03](#)

تسأله ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه. تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي
بالمدينة واراضه من فذك وما بقي من خمس خيبر وان فاطمة والعباس اتى يا ابا بكر يلتزمان ميراثهما فقال له فقال لها ابو بكر اني

سمعت رسول الله - [00:27:24](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل ال محمد من هذا المال يعني مال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا

على المأكل واني - [00:27:46](#)

والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعتته لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم عن

حالتها التي كان عليها في عهد - [00:28:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة فيها

شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك وغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تكلمه ولم تزل

مهاجرته حتى - [00:28:11](#)

توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله

عليه وسلم من خيبر وفذك وصادقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعمل به الا عملت به فاني - [00:28:34](#)

اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه

وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة. وجه حياة - [00:28:56](#)

يعني مكانه منزله. وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي

وجوه الناس ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتينا احد معك. كراهة لمحظر عمر - [00:29:15](#)

فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم ان يفعلوا بي؟ والله لا تاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي ثم

قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فظيلتك وما اعطاك الله ولم ننفت خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى - [00:29:41](#)

متنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبان. وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحققهم حتى فاضت عينا ابي بكر

فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي. واما الذي شجر بيني

وبينكم من - [00:30:05](#)

الاموال فلم الوا فيه عن الخير ولم اترك امر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعتته. فقال علي موعذك عشية

للببيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره وعذره بالذي - [00:30:23](#)

نظر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر نفاسة على ابي بكر ولا

انكارا للذي فضله الله به. ولكن نرى لنا فيها ولكن نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد عينا - [00:30:43](#)

فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبحت بركان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف قالت فاما صدقته

فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس. واما خيبر وفذك فامسكها عمر وقال هما صدقة - [00:31:03](#)

هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كات حقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى ولي الامر. قال فهما على ذلك الى اليوم باب

فرض الخمس باب حديث بني النظير باب غزوة خيبر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة - [00:31:26](#)

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي. فاكلت منه حتى طال علي - [00:31:49](#)

فكلته ففني باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته باب فضل الفقر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا على المنبر وهو مستقبل المشرق - [00:32:04](#)

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير نحو المشرق فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا ان الفتنة ها هنا من حيث هي يطلع قرن الشيطان بعض ما جاء في بيوت ازواج النبي - [00:32:17](#)

باب الاشارة في الطلاق والامور باب من المناقب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق باب صفة ابليس وجنوده عن عيسى قال اخرج البنا انس نعلين جرداوين لهما قبالان. فحدثني ثابت عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه - [00:32:33](#)

وسلم عيسى ابن قهمان. نعم باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا عن ابي بردة قال اخرجت البنا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازار غليظا وقالت قبض - [00:32:54](#)

روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره باب الاكسية والخمائر العاصم علي ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة سلسلة من فضة - [00:33:15](#)

ما هو غبطت بالفتح شيء المشهور فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة وانه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه - [00:33:36](#)

قال عاصم رأيت القدح عند انس بن مالك وشربت فيه وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد من نظار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا - [00:33:56](#)

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيتته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته - [00:34:14](#)

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم واليته علمنا الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكر عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاء ناس فشكوا سعاة عثمان فارسلني ابي فقال - [00:34:33](#)

ابي علي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان. فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة. فاخبره انها اخبره. فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر - [00:34:46](#)

سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ظعها حيث اخذتها او ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته - [00:35:02](#)

عن علي ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من اثر الرحي مما تطحنه فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي برقيق سبي فانطلقت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم توافقه فوجدت عائشة. فذكرت ذلك لعائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت - [00:35:23](#)

عائشة له مجيء فاطمة واخبرته فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال علي على مكانكما فجاء فجلس بيننا بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على صدري وبطني. فقال الا ادلكما على ما هو خير لك ما من - [00:35:45](#)

مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لك ما من خادم مما سألتماه قال علي فما تركتها بعد قليل ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين - [00:36:06](#)

باب الدليل على ان الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل باب عمل المرأة في بيت زوجها باب خادم المرأة. باب مناقب علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه. باب التكبير -

التسبيح عند المنام عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا من انصار غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة ولا ولا ننعك عينا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:48](#)

فاراد ان يسميه محمدا فأتى النبي صلى الله عليه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصاري حملته على عني أتى النبي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصاري حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله -

ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. فاني فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم سم - [00:37:33](#)

ابنك عبد الرحمن باب قول الله فان لله خمس وللرسول يعني للرسول قسموا ذا يعني للرسول قسم ذلك باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم باب من سمى باسم الانبياء - [00:37:51](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي باب احب الاسماء الى الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت - [00:38:09](#)

باب قول باب قوله فان لله خمس وللرسول عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون فيما لله بغير حق فلهم النار يوم القيامة - [00:38:25](#)

باب قول الله فان لله خمس وللرسول يعني للرسول قسم ذلك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفق - [00:38:39](#)

ان كنوزهما في سبيل الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم باب علامات النبوة في الاسلام باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزى نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل - [00:38:57](#)

ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبنى بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر واشترى غنما او خليفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريب من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله - [00:39:15](#)

عليهم فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعم فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليباعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليباعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة - [00:39:40](#)

يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول. فجأؤوا برأس بقرة من الذهب فوظعوها فجاءت النار فاكلتها. ثم احل الله من الغنائم رأى ضعفا وعجزنا فاحلها لنا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم باب من احب البناء قبل الغزو من النكاح - [00:40:02](#) عن هشام ابن عروة عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقممت الى جنبه فقال يا بني لا يقتل لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم. واني لا اراني الا ساقتل الا ساقتل اليوم مظلوما - [00:40:25](#)

وان من اكبر همي لديني وان من اكبر همي لديني افترى يبقى ديننا افترى يبقى ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع ما لنا فاقض ديني واوصى بالثلث - [00:40:44](#)

وثلثه لبنيه واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام ابن عروة وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير - [00:41:12](#)

قريب وعباد وله يومئذ تسعة بنين. وتسع وتسع بنات. قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي. قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابتي من مولاك؟ قال الله - [00:41:37](#)

قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقضي عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا

درهما الا اراضين منها الغابة واحدة عشرة وادى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر - [00:41:57](#)

قال وانما كان دين وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه. فيقول الزبير لا ولكنه سلف اني اخشى عليه الضيعة وما وليم اماراة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع - [00:42:19](#)

وعمر وعثمان رضي الله عنهم. قال عبدالله بن الزبير فحسبت فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومئتي الف. قال فلقي حكيم ابن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين؟ فكتمه فقال - [00:42:39](#)

مئة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه. فقال له عبد الله رأيته ان كانت الفي الف ومئتي الف؟ قال ما تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي. قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومئة الف فباعها عبدالله بالف بالف - [00:42:58](#)

من الف؟ بالف الف. بالف الف وست مئة الف. ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة. فاتاه عبدالله بن جعفر وكان له على الزبير اربعة اربعة مائة الف فقال لعبدالله ان شئتم تركتها لكم. قال عبدالله لا - [00:43:18](#)

قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة قال عبدالله لك من ها هنا الى ها هنا. قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه. وبقي منها اربعة اسهم ونصف. فقدم على معاوية - [00:43:36](#)

عنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال معاوية كم قومت الغابة؟ قال كل سهم مئة الف قال كم بقي؟ قال اربعة اسهم ونصف. قال منذر بن الزبير قد اخذت سهما بمئة الف - [00:43:55](#)

وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمئة الف. وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمئة الف. فقال معاوية كم بقي؟ فقال السهم سهم ونصف. قال قال اخذته من قضاء دينه. قال ابن الزبير - [00:44:13](#)

اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقول قال سهم ونصف قال اخذته من قضاء من قضاء دينه قال ابن الزبير اقسم بيننا ميراثنا. سطر ساقط قال اخذته بخمسين ومئة - [00:44:26](#)

قال وباع عبدالله بن جعفر نصيبه من معاوية بست مئة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال لا اقسم بينكم حتى اناذي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه. قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم - [00:44:45](#)

فلما مضى اربع سنين قاسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل فاصاب كل امرأة الف الف ومئة الف باب بركة الغاز في ماله حي وميتا - [00:45:08](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ممكن نقف هنا يا شيخ نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم من هداة المهتدين هذا والله اعلم - [00:45:32](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حي من لحيانه هنا ذكر انه من لديه فما ادري وش التعارض لكن هل هم من بني سليم ام من امنا قبيلة واحدة - [00:45:50](#)

راجعها واعطينا الجواب - [00:46:28](#)